DÂD

Cehir, sihvet, istilâ, itlak, tefhim,
istitale sıfatları var.

DÂD

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد
لجمال الدين محمد بن مالك المتوفى سنة 672 هـ
(تحقيق د. حاتم صالح الضامن)
ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي، XXXI (3) 1981 - 331
379
Bu kitapta dad ve zâ'nın yanlışlıkla aynı olan 33 örnek ile alınmış (33 dad'lı, 33 zâ'lı kelime) ve açıklanmıştır (Alfabetik olarak).

DÂD

قال ابن فارس: وممّا اختصت به لغة العرب
الحاء والظاء والضاد
وزعم قوم أن الضاد
مقصورة على العرب دون سائر الامم
وقال أبو عبيد: قد انفردت العرب بالألف
واللام التي للتعريف كقولنا: الرجل والفرس
مثبتة في لغات الامم غير العرب
Suyûtî, el-Muzhir fî 'ulûmi'l-luga ve envâ'iha, (nşr. Muhammed Ahmed Cadu'l-Mevla Bey - Muhammed Ebu'l-Fadl İbrahim - Ali Muhammed el-Bicavi), Kahire, 1958, I, 272.

DÂD

قال ابن جني: اعلم ان الضاد للعرب خاصة، ولا توجد
في كلام العجم الا في القليل (صناعة الاعراب
1/222).

Mecelletu'l-mecmeu'l-ilmi el-Irâkî, Bağdad, 1982, XXXIII, 386.

DÂD

- النشر في القراءات العشر 1/219
- الكتاب 2/406
- صناعة الاعراب 1/222
- لسان العرب (ضود).

DÂD

الضاد حرف هجاء، وهو حرف مجهور
وهو احد الحروف المستعلية يكون أصلاً
لا بدلاً ولا زائداً، والضاد للعرب خاصة
ولا توجد في كلام العجم الا في القليل ولذلك
في قول ابي الطيب:
وبهم فخر كل من نطق الضا
د، وغود الجاني وغوث الطريد

DAD

Dad'ın zı olarak telaffuzu hakkında bazı kelimeler aşağıdadır yanlış olanlar ve sahihleri. Bu kelimeler:

1) عَضّ - عَظّ: عظته الحرب اذا اشتد عليه
2) العُضْم - العَظْم: قشبة تبرى بها الحنطة؛ عيب ذنب البعير وهو منبته من الجلد؛ لوح الفدان الذي في رأسه الحديدة؛ قبض القوس
3) الظَّهْر - الضَّهْر: قطعة من الجبل تخالف معظم قلبه

DAD

ان الضاد الضعيفة تتكلف من الجانب الايمن، وان شئت تكلفتها من الجانب الايسر وهو افف، لأنها من حافة اللسان وطبقة، لانك تحتاج في الضاض تكلف الاطباق مع ازالته عن موضعه، وانما جاز هذا فيها لانك تحولها من اليسار الى الموضع الذي في اليمين، وهي افف لانها من حافة

DÂD

النشر في القراءات العشر 1/219-220

04 KASIM 2011

964 AZRAQI, Munira al-. *Aḍ-ḍād* in southwest Saudi Arabia as described by old grammarians. *Between the Atlantic and Indian Oceans: studies on contemporary Arabic dialects. Proceedings of the 7th AIDA Conference ... Vienna ... 2006.* Ed. Stephan Procházka and Veronika Ritt-Benmimoun. Vienna & Münster: Lit, 2008, (Neue Beihefte zur Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 4), pp.43-50.

dad

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

DAT (ض)

Th
AED

297-241
Suy-M

Suyûṭî. ʿIqâz. c.2 s.4: 619

DAD

(fol.538)

... وللضاد اول حافة اللسان وما يليها
من الاضراس. (المفصل للزمخشري)
~~الاسكندرية 1991~~ ص 394، بيروت،
نشر دار الجيل (Z. Bashir)

ilim dalı : AED

04 KASIM 1991

madde : DAL

A. Br. : c. —, s. —
B. L. : c. 1, s. 2838
F. A. : c. —, s. —
M. L. : c. 1, s. 348
T. A. : c. —, s. —

MADDE SONRA GELEN DOKÜMAN

949 AZRAQI, Munira al-. The ancient *dād* in southwest Saudi Arabia. *Arabica: Journal of Arabic and Islamic Studies*, 57 i (2010) pp.57-67. [Pronunciation of *dād* in two villages of 'Asīr province.]

Dad

17 TEM 2013

DAL
(Harfu d-dāl)

Th
AED

297-241
Suy. M

Suyûṭî. ʿIqāz. c:2. s.4:94

ذهب بعض الى انها للعباضية، قال ابن دريد:
ولا يعترض بمثل هذا على اصحابنا
قال ابن الاعرابي: الضوادي العض
وقال ابن بزرج: يقال ضادى فلان فلانا، وضاده
بمعنى واحد.
وانه لصاحب ضدى فيلتقيان: من المضادة
اي من التضعيف.
(لسان العرب، ضود. مادة)

4) الحَظيرة - الحضيرة: الجماعة من الناس
5) الحَنْظَلُ: معروف. وحنظلة: قبيلة، وبالضاد نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء
6) البَيْضُ - معروف بالضاد، والبيض: السيف، والجمع البيض، والبيضان من الناس خلاف السودان ...
البيضاء بالظاء: ماء الرجل، وقيل: انه يكون في بدن المرأة.

(كتاب في معرفة الضاد والظاء للدلي الحسن علي بن الفتح بن عبد الله القيسي الصقلي)
مجلة المجمع العلمي العراقي XXXIII (2-1) Sayfa: 414-413

من حافة اللسان وما يليها تخالط مخرج غيرها بعد
خروجها، فتستطيل حين تخالط حروف اللسان،
فسهل تحويلها الى الاسر / لانها تصير في
حافة اللسان في الاسر الى مثل ما كانت في الايمن،
ثم تنزل من الاسر حتى تتصل بحروف اللسان
كما كانت كذلك في الايمن (الكتاب لسيبويه)
..... ومن بين اول حافة اللسان
وما يليها من الاضراس مخرج الضاد (الكتاب لسيبويه 4/432-433)

DÂD

والضاد من حيز الجيم والشين والياء ولها
حيز واحد لانها تقرب من اول حافة اللسان
وما يليها من الاضراس الا انك ان شئت تكلفتها
من الجانب الايمن وان شئت من الجانب الايسر
(شرح المفصل لابن يعيش المتوفى سنة 643)
4/125، مصر، بدون تاريخ، ادارة الطباعة المنيرية

مخارج الحروف وصفاتها

المفصل للزمخشري، ص 396-393
467-464 (nesr. Muhammed Izzüddin
es-Saïdi), Beyrut 1410/1990

ilim dalı : AEO

madde : DAD

02 KASIM 1991

A. Br. : c. — , s. —
B. L. : c. V , s. 2814
F. A. : c. — , s. —
M. L. : c. III , s. 321
T. A. : c. XI , s.

DÂD

والضاد الضعيفة من لغة قوم اعتاصت
عليهم فربما اخرجوها طاء وذلك
انهم يخرجونها من طرف اللسان واطراف
الثنايا وربما راعوا اخراجها من مخرجها فلم يتأت
لهم فخرجت بين الضاد والطاء، ومثال الصاد...

27 MAYIS 199

22331 YUSHMANOV, N. V. La correspondance du D'âd arabe au 'Ayn araméen. *CRAS* B, 1926, pp. 41–48

Dad
— Ayn

MODE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Dad
040008

5868 ABID, Abeer Hussein. La (autoantonimia) Al-ddad en las lenguas, según la lingüística moderna. *Journal of College of Languages (Baghdad University)*, 26 (2013) pp.79-99. [How some Arabic terms can have opposite meanings. Freely available online. With abstract in Arabic.]

25 Mayıs 2014

D. 5015

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

مجلة
البحوث والدراسات الإسلامية

مجلة محكمة تُعنى بنشر البحوث المتخصصة
يصدرها مركز البحوث والدراسات الإسلامية
في ديوان الوقف السني
العدد الثامن
١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م

Z
230001
Dad
040058

ما يُكتَبُ بالضاد والظاء والمعنى مختلف لأبي زكريا يحيى بن عمر الشافعي الهاشمي

(ت٨٨٥هـ)

دراسة وتحقيق
د. حيدر فخري ميران الدليمي

D. 3505

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

مجلة
البحوث والدراسات الإسلامية

مجلة محكمة تُعنى بنشر البحوث المتخصصة
يصدرها مركز البحوث والدراسات الإسلامية
في ديوان الوقف السني
العدد الحادي عشر
١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م

239.001
Dad
040008

أرْجُوزَةٌ فِي الفَرْقِ بَيْنَ الظَّاءِ والضَّاد

لأبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود
الفروخي(ت-٥٥٧هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتور
حيدر فخري ميران
كلية التربية/الجامعة المستنصرية

المدرس المساعد
سعد محمد حسين الحداد
معهد إعداد المعلين/بابل

← ... وكان الذين تكلموا بهذه الحروف المستدلة
قوم من العرب خالطوا العجم فتكلموا بلغاتهم
فاعرفه (شرح المفصل لابن يعيش، 4/ 127 - 128).

DAD

مكتبة الدراسات القرآنية

Diiia Ian Jaranmadr

مُعْتَرَكُ الْأَقْرَانْ
فى
إعجاز القرآن

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى

تحقيق
علي محمد البجاوي

القسم الثاني

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 101-2
Tasnif No. : 297.211 SUY.M

ملتزم الطبع والنشر
دار الفكر العربي

حرف الضاد المعجمة

(ضرب) : له أربعة معان : من الضرب باليد وشبهه . ومن ضرب الأمثال. ومن السفر . ومنه[1] : « ضربتم فى الأرض » . ومن الإلزام ؛ ومنه[2] : « ضُرِبت عليهم الذِّلَّةُ » ؛ أى ألزموها . «[3] وضَرَبْنا على آذانهم » ؛ ألقينا عليهم النوم . و « [4] أفنَضْرِبُ عنكم الذكْرَ » ؛ أى نمسك عنكم التذكير .

(ضرّ) ؛ بفتح الضاد وضمها بمعنى ، وكذلك الضَّيْر — بالياء ؛ ومنه[5] : لا يَضُرُّكم كَيْدهم » . والضراء : ما يصيبه من المرض وسوء الحال .

(ضَيْق[6]) ، وضَيِّق مثل ميت وميت ، ويجوز أن يكون الضيق والضيق مصدر . وفى قوله تعالى[7] : « ولا تَكُ فى ضيق مما يَمْكُرون » — تسلية له صلى الله عليه وسلم ؛ أى لا يضيق صدْرُك بمكرهم ، وهو منسوخ بآية السيف .

فإن قلت : أىُّ فرق بين هذه الآية فى حذف النون منها ، وبين إثباتها فى آية النمل[7] ؟

والجواب : إنما حذفها فى النمل موافقة لما قبلها ، وهو قوله : ولم يك من المشركين . وأيضا فقد قدمنا أنه سلّى بها قتل عمّه حمزة ، فبالغ فى الحذف ؛ ليكون ذلك مبالغة فى التسلّى . وجاء فى النمل على القياس ، ولأن الحزن هناك دون الحُزْن هنا .

---

(١) المائدة : ١٠٦ (٢) البقرة : ٦١ (٣) الكهف : ١١
(٤) الزخرف : ٥ (٥) آل عمران : ١٢٠ (٦) النحل : ١٢٧
(٧) فى النمل (٧٠) : ولا تحزن عليهم ولا تكن . وفى النحل : ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق .

Sahibi: Dad

2 9 TEMMUZ 1993
BASIM YAPINLANDIRTAN
SONRA GELEN DÖKÜMAN

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ـ الجمهورية العراقية
رئيس مجلس الادارة الدكتور محسن جاسم الموسوي

المجلد الثامن عشر
عيف ١٩٨٩
العدد الثاني

رئيس التحرير طراد الكبيسي

سكرتير التحرير هدى شوكت بهنام

بغية المرتاد لتصحيح الضاد
تأليف
علي بن غانم المقدِسي
المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ

تحقيق
الدكتور محمد جبار المعيبد
كلية التربية/ جامعة البصرة

تقديم

يمثّل كتابنا هذا، مع جملة أخرى من الكتب التي تعرضت لدراسة صوت الضاد، نمطا جديدا في التأليف، وان كان متأخرا بالمقارنة مع كتب الضاد والظاء التي بدىء التأليف فيها منذ القرن الرابع الهجري[1]. وكان النمط الأخير يعنى باحصاء الألفاظ الضادية والظائية في المعجم العربي أو في القرآن الكريم وشرحها. وفي القرن السابع الهجري بدأ هذا النمط الجديد من الدراسات حول هذا الصوت يهتم بدراسة مخرجه وصفاته. وكان كتاب (المراد في كيفية النطق بالضاد لأبي القاسم عيسى بن العزيز اللخمي (ت ٦٢٩ هـ) ـ فيما أعلم ـ أول هذه الكتب من الدراسات. ويمثل كتاب ابن غانم المقدسي الحلقة الثالثة منها، ولكنه يعدّ أفضلها في مادته وحجمه..

المؤلف[2]

هو نور الدين علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن غانم بن علي بن حسن بن ابراهيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي.

عرف ب (ابن غانم)، وهو جده السابع، ولقب ب (المقدسي) نسبة الى بيت المقدس، حيث تنتمي أسرته. كما عرف ب (القاهري) نسبة الى قاهرة المعزّ، حيث ولد وعاش ومات.

ولد في القاهرة سنة ٩٢٠ للهجرة، وبها حفظ القرآن منذ صغره. وتلاه بحفظ القراءات السبع على جمهرة كبيرة من الشيوخ، أشهرهم: شهاب الدين أحمد بن الفقيه علي بن حسن المقدسي، وقاضي القضاة محمد بن ابراهيم السديسي، وأحمد بن يونس الجلبي وغيرهم، قال المحبي: وولي المناصب الجليلة كامامة الأشرفية ومشيختها ومشيخة مدرسة السلطان حسن وغير ذلك. وحج مرتين ورحل الى القدس ثلاث مرات، وعقدت له الفتوى بالقاهرة.

توفي سنة (١٠٠٤ هـ) أربع بعد الألف، وصلّي عليه بجامع الأزهر في محفل حافل، ودفن بين القصرين بتربة المجاورين.

مؤلفاته

١ ـ أوضح الرمز على نظم الكنز
وهو شرح على منظومة الكنز المسماة مستحسن الطرائق في كنز الفقه والدقائق لأحمد بن أحمد المعروف بابن الفصيح الكوفي الهمداني (ت ٧٥٥ هـ). و كنز الدقائق المذكور لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠ هـ). ولـ « اوضح الرمز »
مخطوطتان:
أ ـ الأولى في برلين في جزأين، الأول برقم (٤٥٨٧) والثاني برقم (٤٥٨٨).
ب ـ الثانية في مكتبة الزيتونة في تونس برقم (٤، ٥٨).

٢ ـ بغية المرتاد لتصحيح الضاد
وهو كتابنا الذي نقدمه للتحقيق.

٣ ـ تعليقات على الاشباه والنظائر في الفروع.

Madjallat al-Madjma' al-Ilmi al-Iraqi.
c. 31 (s. 3) s. 337-344, 1980 (BAGDAD)

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

لجمال الدين محمد بن مالك المتوفى ٦٧٢هـ

الدكتور
حاتم صالح الضامن
كلية الآداب — جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مسألة الفرق بين الضاد والظاء من المسائل التي شغلت القدماء بسبب صعوبة النطق بهما على من دخل الإسلام من الأمم المختلفة بل وعلى بعض القبائل العربية كذلك . قال الصاحب بن عباد وهو من اوائل المؤلفين في هذا الباب : (إذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في المسامع ، وأشكال أصل تأسيس كل واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما) (١) .

وقال ابن الجزري : (والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإنّ ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقلّ من يحسنه ، فمنهم من يخرجه ظاء ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي ...) (٢) .

والضاد حرف مجهور ، وهو أحد الحروف المستعلية ، وهو للعرب خاصة . ولا يوجد في كلام العجم إلاّ في القليل (٣) .

(١) الفرق بين الضاد والظاء ٣ .
(٢) النشر في القراءات العشر ٢١٩/١ .
(٣) ينظر : الكتاب ٤٠٦/٢ ، سر صناعة الاعراب ٢٢٢/١ ، اللسان (ضود) .

التاريخ وماذا ينبغي له ان يقدم وما يراد منه ان يقف عنده ليصبح قادراً على استيعابه ، وما يمكن ان تثيره حالات المناقضة عندما تتباين وجهات النظر في قضية حاسمة او موقف تاريخي فاصل او اثارة مسالة ترتبت عليها احداث لها قيمتها في مرحلة من المراحل .

ان هذه التساؤلات تظل قائمة في العرف العلمي وهو يمتد الى اكثر من الف وخمسمائة سنة ليستعرض عالماً زاخراً من الاحداث ، ودولا اخذت مواقعها في مسيرة الأمم وحضارة اسهمت في اغناء الحضارة الانسانية وفنوناً اغنت تجارب العالم ووجوهاً من الثقافة الفكرية والابداع العلمي ظلت اصداؤها حية في الاطار الفكري والانساني . انها مسألة اساسية يجب ان ينظر اليها في الحدود المعقولة ليكون التنظير المطلوب واضحاً في الذهن ولتكن المسببات الاساسية للفكرة مدعاة للاستجابة الجادة في المجال العلمي المتحقق .

ومع أن الاسفار التاريخية التي تناولت الاحداث ووفق خططها التي اتبعتها قد حققت جهداً محموداً وهيأت النصوص التي تبيح للمؤلفين ان يقوّموا التجربة من خلالها فانني ما زلت اعتقد أن هناك جوانب ظلت بعيدة عن المقارنة واحوالا بقيت غائبة على الرغم من وضوحها ومعرفتها في نطاق الأحداث المعاشة ولعلّ الحيف الذي لحق بعض الاحداث بسبب ابتعاد بعض المؤرخين عن مصدر اساسي (هو الشعر) كان سبباً مهماً من هذه الاسباب وتبقى المكملات الاخرى التي لم يتطرق اليها المؤرخون مروا عليها مروراً لا يتناسب مع اهميتها موضوعاً آخر من الموضوعات التي افقدت التاريخ بعض لفتاته وضيّمت عليه بعض فرصه ..

فالطبري الذي كان الشعر مصدراً مهماً من مصادره في بعض الاحداث كان بعيداً عنه في الاحداث الأخرى التي غطاها ابن حبيش مثلا في فتح العراق فكان مصدرا اساسياً في تثبيت كثير من الاحداث التي رافقت فتح العراق . وخاصة ما جاء على لسان المقاتلين الذين عبروا عن الاحداث بصدق وهم يقتربون منها ويعرفون مكامن النفوس ويدركون تصورات الرجال ويتفهمون طبيعة الاحاديث التي كانت تنطلق على السنتهم وهم يواجهون الحالة الحرجة والقتال الصعب والحصار الخانق او يحققون النصر الحاسم او يكتبون الملحمة الخالدة .. ومن خلال متابعتي للشعر استطعت ان اقف على مجموعة من الاحداث تشكل الخلل الذي تحقق بسبب اغفال المؤرخين للشعر او ابتعادهم عن الموضوعات التي وجد فيها الشعراء تعبيراً اقوم .. وربما يتبادر الى الذهن ان المبالغة تطغى على الشعر وان ضرباً من الاخبار غير الحقيقية تتسرب اليه وان الشعراء يعبرون عن ذواتهم وهُمْ يستذكرون الاخبار .. اقول ربما يتبادر الى الذهن واقول ان هذه التساؤلات يمكن ان تدخل في نطاق المؤرخ كذلك وقد تكون في بعض الاحيان اكثر مبالغة واشدّ ولكن تبقى الحقائق التي يهتدى اليها من خلال المقارنة والمتابعة والمقابلة بالحقائق المقبولة وان التحكم العقلي في تصديقها والنظرة اليها بالمنظار المعاصر لها يعطيها الوجهة المقبولة ويقيم لها اسباب القبول ويبعدها عن التصور غير المنطقي ، ..

el-MEWRID, c. 15(3-3), s. 95-103, 1986 (Baghdad)
× DÂD
× 2Â
× Ibn Malik et-Tâî (AED)

أرجوزة في الفرق بين الضاد والظاء

نظمها :

جمال الدين بن مالك النحوي

المتوفى سنة ٦٧٢هـ

تحقيق

طه محسن

وزارة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

خلف لنا الباحثون تراثا ضخما في حرفي الضاد والظاء، اجتمع لدي منه اكثر من مئة مصنف مستقل على شكل رسائل وكتب ومنظومات ومقالات تعالج الموضوع من زواياه المتعددة : من حيث رسم الحرفين ونطقهما وتفسير الالفاظ اللغوية وترتيبها وماورد منها في القرآن الكريم ، وغير ذلك مما له علاقة بهما .

ويعد جمال الدين بن مالك المتوفى سنة اثنتين وسبعين وست مئة للهجرة أطول المؤلفين باعا في هذا الميدان ، اذ خلف لنا سبع مؤلفات ، وهي :

١ ــ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : منظومة في ثلاثة وستين بيتا ، أولها :

بسبق شينٍ او الجيم استبانة ظا
او كافٍ او لامٍ ايضا كاكظ ملتمظا

ولابن مالك شرح مبسوط على المنظومة يحمل عنوانها نفسه ، قمت بتحقيقه بالاشتراك مع الاخ الاستاذ حسين تورال ، وطبع في النجف عام ١٩٧٢ .

٢ ــ منظومة في الفرق بين الظاء والضاد : وهي في اربعة وستين بيتا اولها :

الحمد لله ما عمّ الورى بنعم
وما ارتجى شاكر منه مزيد كرم

ولابن مالك شرح عليها مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، رقمه ٥٨٣٠ .

٣ ــ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : نشره الدكتور حاتم صالح الضامن في مجلة المجمع العلمي العراقي : المجلد الحادي والثلاثين ــ الجزء الثالث سنة ١٩٨٠ .

٤ ــ الارشاد في الفرق بين الظاء والضاد : ذكره ابن مالك في مقدمة كتابه « الاعتماد» ص١٦ . ولم يصل الينا .

٥ ــ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء والذال : منه مخطوطة في مكتبة شهيد علي باشا باستانبول رقمها ٤/٢٦٧٧ .

٦ ــ ضوابط ظاءات القرآن الكريم : وهي ابيات ذكر فيها أصول الالفاظ الظائية في الذكر الحكيم . ذكرها كارل بروكلمان في تأريخ الادب العربي ٢٩٦/٥ .

٧ ــ تحفة الاحظاء في الفرق بين الضاد والظاء : منه مخطوطة مكتبة شهيد علي باشا

Madjallat al-Madjma' al-'Ilmi al-'Iraqi
c. XXXIII (s. 2-3) s. 386-392, 1982 (BAGHDAD)

كتاب في معرفة الضاد والظاء

جمعه الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي

تحقيق
الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

مقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

خصّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، بحرفين تميز بهما العرب عن سواهم ، وهذان الحرفان هما الضاد والظاء .

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي : الظاء حرف عربيّ خُصّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم (تهذيب اللغة ١٤ - ٤٠٣) .

وقال ابن جني : اعلم أنّ الضاد للعرب خاصة ، ولا يوجد من كلام العجم إلاّ في القليل (سر صناعة الاعراب ١ - ٢٢٢) .

وكان العرب الفصحاء لا يخلطون بينهما في النطق . وبعد أن اختلط العرب بالأعاجم فسدت الألسنة وشاع اللحن وصعب عليهم نطق الضاد يضاف الى ذلك الخلط بين الضاد والظاء في الكتابة أيضاً .

لكل هذا نهد علماء كثيرون لوضع ضوابط للحفاظ على اللغة العربية ونقائها وقد ذكرنا هؤلاء العلماء في مقدمة تحقيقنا لكتاب (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) لابن مالك .

Madjallat al-Madjma al-Ilmi al-Iraqi.
c. 31 (s. 3) s. 331-344, 1980 (BAGDAO)

الاعتماد في نظائر الظاء والضاد

لجمال الدين محمد بن مالك المتوفى ٦٧٢هـ

الدكتور
حاتم صالح الضامن
كلية الآداب — جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مسألة الفرق بين الضاد والظاء من المسائل التي شغلت القدماء بسبب صعوبة النطق بهما على من دخل الإسلام من الأمم المختلفة بل وعلى بعض القبائل العربية كذلك . قال الصاحب بن عباد وهو من اوائل المؤلفين في هذا الباب : (إذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في المسامع ، وأشكال أصل تأسيس كل واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما) (١) .

وقال ابن الجزري : (والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإنّ ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقلّ من يحسنه ، فمنهم من يخرجه ظاء ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي ...) (٢) .

والضاد حرف مجهور ، وهو أحد الحروف المستعلية ، وهو للعرب خاصة . ولا يوجد في كلام العجم إلاّ في القليل (٣) .

(١) الفرق بين الضاد والظاء ٣ .
(٢) النشر في القراءات العشر ٢١٩/١ .
(٣) ينظر : الكتاب ٤٠٦/٢ ، سر صناعة الاعراب ٢٢٢/١ ، اللسان (ضود) .

Z1 dad

The Book of Well-Being
(in Using the Letters ḍād and ẓā')

Kitāb al-Rauḥa

by

Al-Jarbādhqānī
Muhadhdhab al-Dīn Muḥammad ibn al-Ḥasan
ibn Muḥammad ibn Ja'far
(second half tenth century A.D.)

Part 1

1985

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Sn. S. Erdem'e
Bu bilgiler in maddeye ilişkin ne ölçüde değerlendirilebileceği için inceleyerek ve maddeye ilişkin önerilerini de belirterek bana yardımcı olmanızı rica ederim.
T.A.

LÛGATÜ'd-DÂD'IN İLK KULLANIMI:

Nahiv alimi İbn Hişam "Muğni'l-Lebîb" adlı eserinde Hz. Peygamber'in: "Ben dâd (harfini) söyleyenlerin (telaffuz edenlerin) en fasih konuşanıyım ---" dediğini nakleder. Şayet bu hadis sahih olsaydı, arapçaya "Lugâtü'd-Dâd" adının verilmesinin tarihçesinin İslam'ın ilk yıllarına, hatta daha önceki devirlere kadar uzandığını kesin olarak ortaya koyan bir delil olurdu. Fakat güvenilir hadis kaynaklarının hiçbirinde böyle bir hadise rastlanmamış, senedinin aslının bulunmadığı ve mevzû hadislerden olduğu hususu ise, hadis alimlerince ifade edilmiştir. Ali el-Karî de "eş-Şifâ" kitabının şerhinde bu konuya temas ederek, sözkonusu hadis için "aslı yoktur." hükmünü vermiştir.

~~Bu duruma göre~~ Ne İslam'dan önce, ne de İslam'ın ilk yıllarında bilinmeyen bu adlandırmaya hicrî ikinci asrın sonları ve üçüncü asrın başlarına kadar herhangi bir kaynakta rastlanmaz. Hatta Sîbeveyh gibi bazı dil alimleri bu harfin sesini, nâhoş seslerden saymışlar, Câhiz da el-Beyân ve't-Tebyîn'de, özellikle arap olmayan kavimlerin bu harfi telaffuz ederken yaptıkları yanlışlıkları bol bol zikretmekte ve sonra Esmaî'nin Rûm'un (dilinde) dâd (harfinin) bulunmadığını söylediğini nakletmektedir.

İbrahim Yazıcı da ed-Diyâ mecmuasında Esmaî'nin arap lehçelerini araştırdığını ve ض ile ظ arasındaki farktan daha müşkil bir meseleye rastlamadığını söylediğini nakleder.

02 NISAN 1992

Dad

Hav liyyatu Kulliyeti Dari'l-Ulum
c. XI, s. 87-101, 1988 (Kahire)

العربية لغة الضاد . . لماذا ؟ !

بقلم
الدكتور صلاح رواى
مدرس النحو والصرف والعروض
أكلية دار العلوم — جامعة القاهرة

شاع بين الناس — لا سيما المشتغلين بالدراسات اللغوية — إطلاق اسم « لغة الضاد » على اللغة العربية ، حتى وجدنا من بين المعنيين بتمييز الشعوب وتحديد الفصائل البشرية من يطلقون على من يتحدثون بالعربية ويتخذونها لغة لهم ، بها يتخاطبون ويتكاتبون اسم « الناطقين بالضاد » ؛ حتى برز ثمة تساؤل يثار فى الأذهان ، واستفسار يجول فى الخواطر عن علة هذه التسمية ، والسبب الذى من أجله اقترنت باللغة العربية دون غيرها من اللغات .

وفى محاولة للإجابة على هذا التساؤل ، نجد لزاماً علينا أن نلقف الخيط من أوله فنتعرف على ميلاد هذه التسمية ، وعلى يد من خرجت إلى الوجود ؛ ثم نسير معه إلى حيث ينتهى بنا المطاف ، فنقف على الأسباب التى أفضت إلى إطلاقها على اللغة العربية بالذات ، حتى نسير فى هذا الأمر على بينة من علم اللغة الحديث ، وعلى هدى من الأسس التى حددها العلماء كمنطلق للبحث اللغوى السليم .

فلو أجرينا مسحاً شاملا لكل ما وصلنا من إنتاج أدبى لعصر ما قبل الإسلام ، وتتبعنا بالبحث والتقصى كل ما أثر عن أدبائه وعلمائه من نصوص موثقة ؛ لا نكاد نظفر من بينها بنص واحد يشير — ولو ضمناً — إلى أن علماء اللغة فى ذلك العصر قد فكروا — مجرد تفكير — فى إطلاق اسم « لغة الضاد » على اللغة العربية .

ولو استقرأنا كل ما وقفنا عليه من نصوص العصر الإسلامى ، وما تواتر من نتاجه اللغوى والأدبى ، لا نكاد نجد من بينها ما ينبىء بأن أهل هذا العصر

adjudat al-Ma'had al-Makhtutad al-Arabiyya.
c. XXVIII (3-1) s. 291-310, 1984 (SAFAT. KUWAIT)

Arap dili

DAD

مخطوطات الظاء والضاد في مكتبة المتحف العراقي ببغداد

للدكتور طه محسن

المديرية العامة للتربية ــ محافظة نينوى

الجمهورية العراقية

يحتاج تحقيق المخطوط العربي القديم ونشره إلى مهارة المحقق ، وسعة اطلاعه وتخصصه في موضوع النص الذي يقوم بنشره . ولذلك فهو يلعب دوراً فاعلاً في إخراج النص بالصورة الصحيحة .

ومع توفر هذه الصفات فلا بدّ من وجود وسائل أولية أخرى تكمل عمل المحقق ، وتسلمه إلى بلوغ هدفه وتُسهِل مهمته .

وأول هذه الوسائل هو توفر فهارس للمخطوطات مصنفة تصنيفاً علمياً جيداً ، توضح نسخ الكتاب المطلوب ، وأماكن وجودها ، وتأريخ نسخها ، وقيمتها ، وصفاتها ... إلى غير ذلك من معلومات تعين المحقق على تحديد موقفه منها ، والحصول على ما ينفعه في العمل بعد توفر الشروط الملائمة فيها .

HASAN ABBAS, HASÂİSÜ'L-HURÛFİ'L-ARABİYYE VE ME'ÂNÎHÂ,
DIMAŞK 1998. S 151-160 .İSAM KTP 83467.

للهاء المختصة أصلاً بالعيوب النفسية والجسدية كما سيأتي:

فلئن كانت الحروف العربية قد أثرّت في معاني معظم المصادر التي يتوسطها حرف الصاد، فإن هذا الحرف قد حماها جميعاً وحصنها من كل ماهو ناب وقبيح من المعاني، ليكون حرف الصاد بذلك من أنبل الحروف العربية.

٢ – حرف الضاد

يقول عنه العلايلي: إنه (يدل على الغلبة تحت الثقل) تعريف مبهم.

لقد حمل هذا الحرف لقب اللغة العربية، فقيل (لغة الضاد)، وقد أسند بعضهم هذا اللقب إلى الحديث الشريف:(أنا أفصح من نطق بالضاد). إلاّ أن الشراح لم يثبتوه. أما المتنبي فقد أثبته في قوله:

لا بقومي شرُفتُ بلْ شرُفوا بي وبنفسي فَخَرْت لا بجُدودي
وبهمْ فخرُ كلّ مَنْ نطقَ الضا دَ وعوذُ الجاني وغوثُ الطريدِ.

وما أحسب أن المتنبي هو الذي أبدع هذا اللقب. فمسألة صعوبة النطق بالضاد الأصيلة قد أثيرت قبل المتنبي بزمن طويل، كما سيأتي:

الاختلاف في نطق الضادّ:

لقد اختلف علماء اللغة العربية في مخرجها وشِدّتها اختلاف العرب أنفسهم في كيفية النطق بها.

يُستفاد من البحث الذي خصّصه الدكتور أنيس في كتابه (الأصوات اللغوية) بهذا الصدد، إن الضاد القديمة، وإنْ كانت مجهورة كالضاد الحديثة (يهتز مع صوتها وترا الحنجرة)، فإنها قد تطورت من الرخاوة إلى الشّدة.

فالضاد التي تلفظها مصر هي اليوم أشبه بالدال. والضاد السورية مفخمة وأشد انفجاراً. أما في العراق فيلفظونها ظاء رخوة، علماً أن التلفظ بالضاد ظاء كان لغة كثير من القبائل العربية. ونُقل عن الأصمعي قولُه: "إنّه تتبع لغات العرب كلها (أي لهجاتهم)، فلم يجد فيها أشكل من الفرق بين الضاد والظاء) (الأصوات اللغوية ص٥٤).

النطق بالضاد القديمة:

يُستفاد من وصف الخليل بن أحمد الفراهيدي أن العُضوين المكوّنين للنطق

بالضاد القديمة ينفصلان انفصالاً بطيئاً نسبياً، فحلّ الانفجار البطيء في صوتها محل الانفجار الفُجائي، ولهذا السبب قال ابن الجوزي في كتابه (النشر في القراءات العشر): (إن الضاد انفردت بالاستطالة ، وليس في الحروف مايعسُر على اللسان مثله، فألسنة الناس فيه مختلفة)، (الأصوات اللغوية ص ٥١).

كما أكد علماء اللغة القدامى: (أنَّ النَّفسَ مع الضاد القديمة بعد خروجه من الحنجرة يتخذ مجراه من الحلْق إلى الفم، إما عن يسار الفم عند أكثر الرواة، وإما عن يمينه عند بعضهم، أو عن كلا الجانبين على رأي سيبويه): (المرجع السابق ص ٤٩).

ونظراً لتداخل صوتي الضاد والظاء في اللهجات العربية، فإن نهاية مخرج الضاد القديمة لابد أن يكون قريباً جداً من بداية مخرج الظاء. لتكون الصعوبة البالغة في نطق الضاد القديمة تتلخص في امتداد مخرجها حتى بداية مخرج الظاء، مع البراعة في الفصل بينهما، وهذا ماجعل إتقان التلفظ بها فائق الصعوبة، فكان لا مثيل لها في لغات العالم، مما يؤهلها لحمل لقب اللغة العربية، على رأي معظم علماء اللغة العربية وادبائها.

ولهذا السبب من الصعوبة الفائقة في نطقها تراجع العراقيون وغيرهم من القبائل العربية القديمة بمخرجها قليلاً باتجاه الفم حتى استقر في مخرج الظاء، كما تراجع المصريون بمخرجها أكثر حتى استقر قرب مخرج الدال. أما السوريون فقد تقدموا بمخرجها قليلاً نحو الحلق. إشباعاً وتفخيماً، فكان صوتها أشد انفجاراً من الضاد الأصل.

وهكذا ضاعت الضاد القديمة من على ألسنة العرب، ولم يعد لها وجود على الإطلاق.

الخصائص الصوتية للضاد:

لابد لهذه الخصائص أن تختلف باختلاف مخرجها على المدرج الصوتي. فإذا لفظت الضاد مُفخمة شديدة الانفجار كما في سورية كانت تفخيماً للدال، لتصبح بذلك أعلى منه نبرة وأملأ صوتاً وأكثر تلوناً بإيحاءاته الصوتية.

وصوت الضاد في حالة التفخيم والتشديد يوحي بالصلابة والشدة والدفء كأحاسيس لمسية، وبالفخامة والضخامة والامتلاء كأحاسيس بصرية، وبالضجيج كإحساس سمعي، وبالشهامة والرجولة والنخوة كمشاعر إنسانية.

وإذا لفظت بما يشبه الدال المرققة كما في مصر كانت ضاداً مخففة بنطقها

el- MEVRID, c. 15 (5.3), s. 95-122, 1986 (BAGDAD)

أرجوزة في الفرق بين الضاد والظاء

نظمها :-

جمال الدين بن مالك النحوي

المتوفى سنة ٦٧٢هـ

تحقيق

طه محسن

وزارة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

خلف لنا الباحثون تراثا ضخما في حرفي الضاد والظاء، اجتمع لدي منه اكثر من مئة مصنف مستقل على شكل رسائل وكتب ومنظومات ومقالات تعالج الموضوع من زواياه المتعددة : من حيث رسم الحرفين ونطقهما وتفسير الالفاظ اللغوية وترتيبها وماورد منها في القرآن الكريم ، وغير ذلك مما له علاقة بهما .

ويعد جمال الدين بن مالك المتوفى سنة اثنتين وسبعين وست مئة للهجرة أطول المؤلفين باعا في هذا الميدان ، اذ خلف لنا سبع مؤلفات ، وهي :

١ ــ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : منظومة في ثلاثة وستين بيتا ، اولها :

بسبق شين او الجيم استبانة ظا
او كافٍ او لامٍ ايضا كاكظ ملتمظا

ولابن مالك شرح مبسوط على المنظومة يحمل عنوانها نفسه ، قمت بتحقيقه بالاشتراك مع الاخ الاستاذ حسين تورال ، وطبع في النجف عام ١٩٧٢ .

٢ ــ منظومة في الفرق بين الظاء والضاد : وهي في أربعة وستين بيتا اولها :

الحمد لله ما عمّ الورى بنعم
وما ارتجى شاكر منه مزيد كرم

ولابن مالك شرح عليها مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، رقمه ٥٨٣٠ .

٣ ــ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : نشره الدكتور حاتم صالح الضامن في مجلة المجمع العلمي العراقي : المجلد الحادي والثلاثين ــ الجزء الثالث سنة ١٩٨٠ .

٤ ــ الارشاد في الفرق بين الظاء والضاد : ذكره ابن مالك في مقدمة كتابه « الاعتماد» ص١٦ . ولم يصل الينا .

٥ ــ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء والذال : منه مخطوطة في مكتبة شهيد علي باشا باستانبول رقمها ٤/٢٦٧٧ .

٦ ــ ضوابط ظاءات القرآن الكريم : وهي ابيات ذكر فيها اصول الالفاظ الظائية في الذكر الحكيم . ذكرها كارل بروكلمان في تاريخ الادب العربي ٥/٢٩٦ .

٧ ــ تحفة الاحظاء في الفرق بين الضاد والظاء : منه مخطوطة مكتبة شهيد علي باشا

Madjallat al-Madjma al-ilmi al-Iraqi
c. XXXIII (s. 2-3) s. 386-392, 1982 (BAGHDAD)

كتاب في معرفة الضاد والظاء

جمعه الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

مقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

خصّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ، بحرفين تميز بهما العرب عن سواهم ، وهذان الحرفان هما الضاد والظاء .

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي : الظاء حرف عربيّ خُصّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم (تهذيب اللغة ١٤ - ٤٠٣) .

وقال ابن جني : اعلم أنّ الضاد للعرب خاصة ، ولا يوجد من كلام العجم إلاّ في القليل (سر صناعة الاعراب ١ - ٢٢٢) .

وكان العرب الفصحاء لا يخلطون بينهما في النطق . وبعد أن اختلط العرب بالأعاجم فسدت الألسنة وشاع اللحن وصعب عليهم نطق الضاد يضاف الى ذلك الخلط بين الضاد والظاء في الكتابة أيضاً .

لكل هذا نهد علماء كثيرون لوضع ضوابط للحفاظ على اللغة العربية ونقائها وقد ذكرنا هؤلاء العلماء في مقدمة تحقيقنا لكتاب (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) لابن مالك .

dir; bk. Nöldeke, *ayn. esr.*, s. 151, not 2) ise, Rûyân'a hükümdar olmuştur. Dâbûya 660'tan 676'ya kadar hükümdarlık etti. Kardeşi Ḫurşîd onun yerine geçmiş (676—709) ve sonra Ḫurşîd'in oğlu Farruḫân 709'dan 722'ye kadar hükümdarlık etmiştir. Bu sonuncunun halefi olarak şunlar zikredilir:

Dâd burz mihr (Dâzmihr) b. Farruḫân (722—734) ve Abbâsî halifelerinden al-Manṣûr ile mücâdeleye girişen Ḫurşîd, halifenin zoru ile, kaçmağa mecbur olmuş ve nihâyet 142 (759)'de, zehir içerek, kendini öldürmüştür (krş. Ṭabarî, III, 139).

Pâzûspân'ın ahfadına gelince, bunlar Kucûr, Nûr, Rûyân ve Rustamdâr 1453'e kadar hükümdarlık etmişler ve bilâhare iki kola ayrılarak, 1567 ve 1576'ya kadar yine hüküm sürmüşlerdir.

Bibliyografya: Browne, *An abridged translation of the history of Tabaristan* (İbn İsfendiyâr); Dorn, *Muhammedanische Quellen zur Geschichte der südlichen Küstenländer des Kaspischen Meeres*, I, 319 v.dd.; ayn. mll., *Mémoires de l'Acad, Impér. de St. Petersb.*, VI, 8,1 v.dd.; Mordtmann, *ZDMG*, XIX, 490 v.dd.; Melgunof, *Das südliche Ufer des Kaspischen Méeres*, s. 48 v.dd.; *Grundriss d. iran. Philolgie*, II, 548.

DACÂCA. [Bk. DECÂCE.]

DACCÂL. [Bk. DECCAL.]

DAD. ŻÂD, arap alfabesinin 15. harfi olup, ebced [b. bk.] hesabında 800 itibar olunur ve yazılışta *ṣâd*'ın bir varyantıdır (bk. mad. ARAP YAZISI). Telâffuzda Sîbavayh zamanında, anlaşılan, kalın sadalı sızıcı bir ses olup, hava, dil ucu ön üst dişlerin yukarı kısmına dayanmış olduğu hâlde, dilin arkasından iki taraftan çıkmakta idi. Aynı zamanda bunu „zayıf *żâd*" adı ile anılan bir taraflı bozuk bir söylenişi de vardı. Bugünkü şivelerde *żâd* ya kalın, sadalı, dil ucunun ön üst dişlere dayandığı süreksiz veya kalın, sadalı, diş arası (veya arka diş) ve sızıcı bir sestir (daha fazla mâlûmat için bk. mad. ARABİSTAN, arap lehceleri). — *Żâd*'ın doğru söylenişi eskiden fasîh arapçaya delâlet eden bir fârika idi ve bu hususiyet hadîslerde de zikredilmektedir. Krş. A. Schaade, *Sîbawaihi's Lautlehre*, fihrist. (A. SCHAADE.)

DAF, belûc dilinde „ağız" mânasına gelen bir kelime olup, yer isimlerinde „boğaz" yahut „geçit" mânalarında kullanılır. İştikakça da münâsebeti olan farsça *dahâna* („ağız veya delik") kelimesinin kullanıldığı yerlerde kullanılır (krş. av. *zafan*). Msl. Bolân geçidi yanında kâin Gandakin Daf; haritalarda ekseriyâ „Duff" şeklinde görülür.

(M. LONGWORTH DAMES.)

ĀĠ. [Bk. DÂĞ.]

ÂĞ. DÂĞ (1831—1904), ordu dilinde yazan son zaman şâirlerinin en tanınmışlarından biri olan Dehlili Navvâb Mirzâ Ḫân'ın mahlasıdır. Navvâb Şams al-Dîn Ḫân'ın oğlu ve Aḥmed Baḫş Ḫân'ın torunu olan bu şâir 1831'de doğmuştur. *Kaşf al-luġât* müellifi Mavlavî Ġiyâṯ al-Dîn'in yanında mükemmel bir tahsil gördü. Dehli'de bulunduğu zamanlar, Rampûr prensi Navvâb Yûsuf 'Alî Ḫân'dan farsça öğrendi. Dâġ şiire çok müstait idi; Şayḫ İbrâhîm Żavḳ'ın tâlim ve teşviki ile, o kadar terakki gösterdi ki, Dehli hükümdarı tarafından te'sis edilmiş olan muşaarelere, daha 12 yaşında iken, iştirâk edebiliyordu. Vâcid 'Alî Şâh'ın tahttan indirilip nefyedilmesinden sonra, Dâġ, Dehli'den çıkarak Rampûr'a gitti ve burada Navvâb Yûsuf 'Alî Ḫân'ın oğlu Navvâb Kalb 'Alî Ḫân'a nedim oldu. 1865'te babasının ölümü üzerine, hükümdar Dâġ'a Rampûr'da bir vazife verdi; bu suretle Rampûr'da toplanmağı itiyat etmiş olan Lucknow'lu ve diğer şehirlere mensûp şâirler ile görüşmek ve şiirler yazmak fırsatına kavuştu. 1305 (1888)'te Dâġ Haydarâbâd'a gitti ve orada Niẓâm ile yakınında bulunanlara edebiyat hocalığı etti. 1322 (1904)'de Haydarâbâd'da öldü. Cammu ve Keşmîr'de maarif müdüriüğünde bulunmuş olan Muḥammed Niṯâr 'Alî Şuhrat, 1905'te Lahûr'da, Ordu dilinde, Dâġ'ın hayatı hakkında bir eser neşir ve buna şâirin eserlerinin bir çok parçalarını ve ölümü münâsebeti ile yazılmış olan gazete makalelerini ilâve etti. (J. F. BLUMHARDT.)

DAĞISTAN. DÂĞİSTÂN, Kafkasya'nın şimâl-i şarkî kısmında, 41° 15′—45′ 8′ şimâl arz dâireleri ile 44° 33′—48° 35′ şark tûl dâireleri arasında bir memleket olup, 1918—1920 yıllarında müstakil Dağıstan ve şimâlî Kafkasya müttehit cümhuriyetinin şark kısmını teşkil etmekte iken, 1921'den itibâren, Rusya'ya dâhil muhtar bir cümhuriyet hâline gelmiştir. Şimâlde — Kalmuk ülkesi, şarkta — Hazer denizi, cenupta — Azerbaycan, cenûb-i garbîde — Gürcistan, garpta ve şimâl-i garbîde — Çeçenistan ve şimâlî Kafkasya ülkesi ile hudutlanmış olan Dağıstan cümhuriyetinin bugünkü mesâhası 57.300. km². olup, 1926'da 1.300.000 nüfusu ihtivâ ediyordu. Dağıstan'ın Çerkesistan'a doğru temâdisinden ibâret olup, onunla her zaman tarihî ve coğrafî bir vahdet teşkil etmiş olan Çeçen — İnguş ülkesi, şimâlî Asetler ile Terek-Kale bölgeleri bu hesaba dâhil değildir. Dağıstan'ın Mahaç-Kale, Derbend, Buynak, Ḫasavyurt ve Kızıl-Yar gibi, 5 belli-başlı şehri vardır; İdâre merkezi 40.000 nüfuslu Mahaç-Kale (eskiden sırası ile Semender, Tarki, Anci-Kale, Petrovsk ve Şâmil-Kale)'dir.

82-4

الفرق بين الضاد والظاء

تصنيف

أبي بكر عبد الله بن علي الشيباني الموصلي

(ت٧٩٧هـ)

29 EYLUL 2008

تحقيق

أ.د. حاتم صالح الضامن

Sene 11, Aded 42, 1424/2003 Dubai, s.155-199

MADDE BİLİMLERİNİN SONRA GELEN DOKÜMAN
3 TEMMUZ 2002

غَايَةُ المُرَادْ

فِي مَعرِفَةِ إِخرَاجِ الضَّادْ

تأليف
شمس الدين بن النجار
المتوفى سنة ٨٧٠ هـ

تحقيق
الدكتور طه محسن
كلية الآداب – جامعة بغداد

المقدمة

— ١ —

مما لاشك فيه أن أكثر الدراسات في العلوم العربية الاسلامية قامت أول ماقامت خدمة للقرآن الكريم ، ومقترنة به . يصح هذا القول على العلوم اللغوية والشرعية . كما ينطبق على غيرها من العلوم . ولكن الدراسات الانسانية منه أقرب .

وقد ترك لنا الباحثون في العصور المختلفة مصنفات كثيرة في هذا الجانب تعيي أي جهد فردي أن يستوعبها على وجه الحصر والاحصاء ، لأن هذه الدراسات توسعت منذ نشأتها ولحد الآن ، وتشعبت اطرافها وتعددت الموضوعات التي تدخل في نطاقها ، وتوزعت مخطوطاتها في مكتبات الخافقين .

ومن الموضوعات القرآنية التي استأثرت بالبحث والدرس موضوع (الحروف) بأنواعها المختلفة . إذ تصدى العلماء لدراستها من الوجهة اللغوية ، والدلالة النحوية ، وبيان ما يترتب أحيانا على ذلك من أحكام شرعية ، واستنباطات فقهية .

وكان لحرفي (الضاد والظاء) نصيب من هذه البحوث التي سلك المؤلفون فيها اتجاهين :

الأول : معجمي لغوي ، يقوم على استقراء الألفاظ الضادية والظائية في الذكر الحكيم ، وتفسير معانيها ، أو الاكتفاء بتعيين نوع واحد منها . وغالبا ما يكون « الظاء » تمييزا له من « الضاد » .

ووصل الينا من هذا النوع مصنفات عدة منها :

— الظاءات في القرآن الكريم ، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) (١) .

— وشرح ظاءات القرآن ، لاسماعيل بن أحمد التجيبي (ت ٤٤٥ هـ) (٢) .

— وشرح منظومة الظاءات القرآنية ، لعلم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) (٣) .

والاتجاه الثاني : صوتي ، يبحث في نطق الحرفين ، وبيان مخرجيهما ، وصفاتهما ، وتجويد أداء ألفاظهما عند التلاوة ، والتأكيد في مصنفات هذا النوع يكون في الغالب على حرف « الضاد » الذي يعسر على الكثير ين أداؤه على الوجه الصحيح . ويأتي في خلال هذه المباحث التنبيه على ما يلتبس به من الأحرف ، واشهرها الظاء .

وللعلماء في هذا الجانب جملة مصنفات . وممن ألف فيه قبل ابن النجار :

— أبو عمرو الداني . له : الفرق بين الضاد والظاء (٤) .

— وعيسى بن عبدالعزيز اللخمي الاسكندري (ت ٦٢٩ هـ) . له : المراد في كيفية النطق بالضاد (٥) .

(١) طبع في الرياض عام ١٩٨٥ م بتحقيق الدكتور علي حسين البواب .
(٢) مخطوط في خزانة المدرسة العليا للغة العربية برباط الفتح ضمن مجموع رقمه ٧/٥٤٠ . (ينظر : أسماء الكتب المحفوظة في خزانة المدرسة العليا ص ٢٧٣) .
(٣) مخطوط في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة برقم ٣٩ علوم القرآن – مجاميع . (ينظر : كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ، للدكتور محمد جبار المعيبد ص ٦٠١).
(٤) مخطوط في خزانة علال الفاسي بالرباط (المغرب) برقم ٦٧٤ مجموع . (أخبرني عنه الدكتور الفاضل عبد العلي الودغيري من المغرب) .
(٥) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٣٦/٢ ، والبغدادي في هدية العارفين ٨٠٨/١ .

IRCICA
Mecelletü'l-Mecmai'l-ilmi'l-Iraki, cilt: 39/sayı: 2
(1408/1988) Bagdad, s. 250-270.

Edited by Kees Versteegh, Encyclopedia of arabic language and linguistics vol. 1, Leiden 2006, pp. 544-545

DN 190006

D

Ḍād

Ḍād is the name of the 15th letter of the Arabic alphabet, denoting nowadays a voiced velarized (emphatic) dental stop /d̤/ IPA [d̪ˤ]. The sound denoted by this letter must have had a special status in Classical Arabic since the language is sometimes called *luġat aḍ-ḍād*, which probably indicates that the grammarians believed this particular sound was unique to Arabic (Ibn Jinnī, *Sirr* I, 214.14: *wa-ʿlam ʾanna ḍ-ḍād li-l-ʿArab xāṣṣa*). Sībawayhi (*Kitāb* II, 405.8–9) describes its place of articulation as being "between the first part of the side of the tongue and the adjacent molars" (*min bayna ʾawwal ḥāfat al-lisān wa-mā yalīhi min al-ʾaḍrās*). The exact interpretation of this passage remains controversial. According to Roman (1983:I, 162–206), it describes a voiced emphatic alveo-palatal fricative, somewhat similar to Polish ź (IPA [ʒˤ] or [ʒ̪]). But Cantineau (1960:55) is probably right in interpreting it as a lateral or lateralized velarized voiced interdental fricative /ð̪ˡ/ IPA [ð̪ˡ], which is also the position taken by Fleisch (*EI*², s.v. *ḍād*). This would make it, indeed, a unique sound among the world's languages (cf. Ladefoged and Maddieson 1966:154–156). The interpretation as a lateral is also supported by Sībawayhi's statement (*Kitāb* II, 406.23–24) that if the feature of → *ʾiṭbāq* 'velarization' were taken from *ṭāʾ*, it would become *d*, likewise, *ṣād* would become *s*; but if the *ḍād* were to lose its emphatic feature, it would disappear from speech, since there is no corresponding non-emphatic phoneme (i.e., there is no /d̪ˡ/).

The interpretation of the *ḍād* as a lateral(ized) sound is in line with the reconstruction of the phonemic inventory of the Semitic languages. According to Lipiński (1997:129–132) Arabic /d̤/ goes back to Proto-Semitic /ṣ̬/, which he reconstructs as [ɬ], the voiced counterpart of Proto-Semitic /ś/. The latter soon merged with Proto-Semitic /š/ and is not differentiated in most Semitic languages. Reflexes of Proto-Semitic /ṣ̬/ are still pronounced as a voiced (non-emphatic) lateral /ź/ in Modern South Arabian.

It is not surprising that this special sound disappeared in the New Arabic dialects, which all merged the reflexes of Classical Arabic *ḍ* and *ḍ̲*, the resulting phoneme being /d̤/ in all sedentary dialects, and /d̤̲/ in all Bedouin dialects. As a matter of fact, Sībawayhi describes a variant of the *ḍād*, called *ḍād ḍaʿīfa* 'weak *ḍād*' (*Kitāb* II, 404.23–405.4), which according to Al-Nassir (1993:45) may represent the emphatic interdental *ḍ̲*, as a first sign of the merger of *ḍād* and *ḍāʾ*.

The only alleged exception to the general merger is the dialect of Daṯīna, which according to Landberg (1901, 1905–1913) has /l̤/ as reflex of Classical Arabic /d̤/ and /d̤̲/ as reflex of /d̤̲/. Outside the Arabic-speaking world, an unexpected place for a differentiated treatment of the two phonemes is the secret language *kalamo* of Madagascar – a variety of → Malegasy with a large number of Arabic loanwords – in which, for instance, Arabic *ʾabyaḍ* 'white' is represented as *alibiavy*, whereas *(aḍ-) ḍuhr* 'afternoon' is *azohora* (Versteegh 2001).

The merger of /d̤/ and /d̤̲/ must have taken place rather early, since confusion between the two letters *ḍād* and *ḍāʾ* is one of the oldest documented mistakes in Middle Arabic texts. The correction of this error gave rise to an entire genre in the → *laḥn al-ʿāmma* literature, the treatises about the distinction between *ḍād* and *ḍāʾ*, e.g. Zanjānī's [d. 471/1078] *Farq bayna ḍ-ḍād wa-ḍ̲-ḍāʾ*. In modern Arab education, schoolchildren are still being taught to learn by heart which words are spelled with a 'tail' and which without.

Grammarians, too, remained interested in the pronunciation of the *ḍād*, as evidenced by the large number of treatises on this topic, for instance the *Risāla fī kayfiyyat an-nuṭq bi-ḍ-ḍād* 'Treatise on the nature of the pronunciation of the *ḍād*', by ʿAlī ibn Sulaymān al-Manṣūrī (d. 1150/1737–1738), edited by Kinberg (2001). This treatise opposes the faulty pronunciation of the *ḍād*, and from the description it becomes clear that this involved both pronouncing it as *ḍ* and as *ḍ̲*. It is not completely clear what the author himself regarded as the correct pronunciation: basically, he simply repeats the description by Sībawayhi. Therefore, this genre of linguistic treatises cannot serve as an argument for or against the lateral character of the *ḍ*.

A stronger argument are the Arabic loanwords in some languages (cf. Steiner 1977; Versteegh 1999). Such loanwords are found in the Ibero-Romance languages, e.g. Spanish *alcalde* < *al-qāḍī* 'judge'; *aldea* 'hamlet' < *aḍ-ḍayʿa* 'estate, hamlet' (cf. Corriente 1977:46, n. 1; but see for arguments against this interpretation Roman 1983:I, 194–199). Because of their limited number, the loanwords in Ibero-Romance are not conclusive evidence in themselves. In some African languages, however, /l/ is the regular reflex of /d̤/, not of /d̤̲/, e.g. → Fulfulde *waaju* < *waʿḍ̲* 'sermon', but *farilla* < *farḍ* 'moral obligation', and → Hausa *láfazí* < *lafḍ* 'speech, pronunciation', but *háyla* < *ḥayḍ(a)* 'menstruation' (likewise, → Yoruba). Arabic loanwords in East African languages such as → Swahili do not exhibit this differential treatment. The lateral reflexes of Arabic /d̤/ are also found in some Southeast Asian languages, e.g. in → Indonesian/Malay *lahip*, *laip*, *laif* (but also *daif*) < *ḍaʿīf* 'weak', *kali* (but also *kadi*) < *qāḍī* 'judge', *perlu* 'it is necessary' < *farḍ* 'moral obligation' (cf. the more recent loanword *fardu* with the same sense as the Arabic word), as against *zahir* < *ẓāhir* 'manifest', *zohor* < *ḍuhr* 'noon' (but it should be noted that some loanwords with *z* < *ḍ̲* have variants with *l*, *lahir*, *lohor*).

It is not immediately clear what al-Andalus, West Africa, and Southeast Asia could have in common to explain the occurrence of this lateral reflex of /d̤/. One possibility might be that in all of them South Arabians were particularly active, for instance the tribe of Kalb in al-Andalus and North Africa, and merchants from Hadramawt in the Indian Ocean trade. Therefore, the loanwords in these regions might be evidence that the lateral pronunciation survived longer in the south.

Bibliographical references

Primary sources

Ibn Jinnī, *Sirr* = ʾAbū l-Fatḥ ʿUṯmān Ibn Jinnī, *Sirr ṣināʿat al-ʾiʿrāb*. Ed. Ḥasan Hindāwī. 2 vols. Damascus: Dār al-Qalam, 1985.

Sībawayhi, *Kitāb* = ʾAbū Bišr ʿAmr ibn ʿUṯmān Sībawayhi, *al-Kitāb*. 2 vols. Cairo: Bulaq, 1317/1899–1900. (Repr. Baghdad: Al-Muthanna, n.d.)

Manṣūrī, *Risāla* = ʿAlī ibn Sulaymān al-Manṣūrī, *Risāla fī kayfiyyat an-nuṭq bi-ḍ-ḍād*. Naphtali Kinberg, *Studies in the linguistic structure of Classical Arabic*, ed. Leah Kinberg and Kees Versteegh, 197–267. Leiden: E.J. Brill.

Zanjānī, *Farq* = ʾAbū l-Qāsim Saʿd ibn ʿAlī az-Zanjānī, *al-Farq bayna ḍ-ḍād wa-ḍ̲-ḍāʾ*. Ed. Mūsā Banāy ʿAlwān al-ʿAlīlī. Baghdad: Maṭbaʿat al-ʾAwqāf wa-š-Šuʾūn ad-Dīniyya, 1983.

Secondary sources

Al-Nassir, Abdulmunim Abdalamir. 1993. *Sibawayh the phonologist: A critical study of the phonetic and phonological theory of Sibawayh as presented in his treatise* Al-Kitāb. London and New York: Kegan Paul International.

Cantineau, Jean. 1960. *Etudes de linguistique arabe (Mémorial Jean Cantineau)*. Paris: Klincksieck.

Fischer, Wolfdietrich. 1968. "Die Position von *ḍ* im Phonemsystem des Gemeinsemitischen". *Studia orientalia in memoriam Caroli Brockelmann*, 55–63. Halle: Martin-Luther University Halle-Wittenberg.

Ladefoged, Peter and Ian Maddieson. 1996. *The sounds of the world's languages*. Oxford: Blackwell.

Landberg, Carlo de. 1901, 1905–1913. *Etudes sur les dialectes de l'Arabie méridionale*. I. *Hadramoût*. II. *Daṯīna*. Leiden: E.J. Brill.

Lipiński, Edward. 1997. *Semitic languages: Outline of a comparative grammar*. Leuven: Peeters.

Roman, André. 1983. *Etude de la phonologie et de la morphologie de la koine arabe*. 2 vols. Aix-en-Provence: Université de Provence.

Steiner, Richard C. 1977. *The case for fricative laterals in Proto-Semitic*. New Haven, Conn.: American Oriental Society.

Versteegh, Kees. 1999. "Loanwords from Arabic and the merger of *ḍ/ḍ̲*". *Israel Oriental Studies* 19.273–286.

——. 2001. "Arabic in Madagascar". *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 64.177–187.

Kees Versteegh (University of Nijmegen)

D789
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

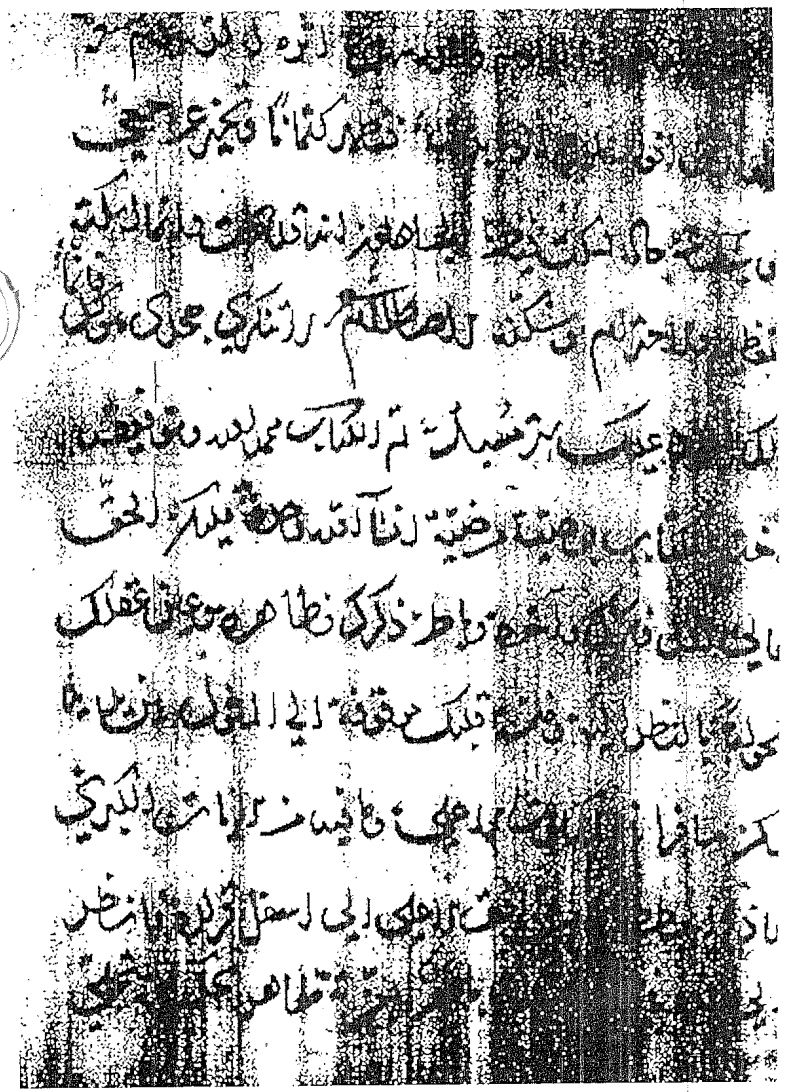

Raḥīq, Jagiellońska, 3302, fol. 15a.

22 HAZ 2010
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA HELEN BÖKÜMAN

BRILL

Arabica 57 (2010) 57-67, Leiden

brill.nl/arab

(40008)

The Ancient *Ḍād* in Southwest Saudi Arabia*

Munira Al-Azraqi
King Faisal University, Saudi Arabia

Abstract
Al-ḍāḍ is a unique sound in Arabic. It is believed that this sound is what makes Arabic a distinguished language. However, its description has confused the linguists for long time. Some modern linguists believe that *al-ḍāḍ* described by the ancient linguists is not used in the present time. On the other hand, Arabic speakers may not know that the sound they use for the classical pronunciation of *al-ḍāḍ* is not the one described by the ancient Arab linguists.
This study records the existence of a sound that has the features of *al-ḍāḍ* as described by the ancient Arab linguists. It is used among some speakers in Southwest Saudi Arabia.

Keywords
al-ḍāḍ, Arabic sounds, Arabic dialectology, lateral sounds

Arabic is known as the language of *al-ḍād*. This attitude is borne of the belief that the *al-ḍād* sound exists only in Arabic.[1] However, the sound that has been used as *al-ḍād* in recent times is not the one described by ancient grammarians.[2]

Ancient Arab grammarians described the place and manner of the production of *al-ḍād*. The earliest mention of this sound is by al-Ḫalīl b. Aḥmad, who listed it among the Arabic sounds in his book, *al-ʿAyn*. The eighth-century grammarian Sībawayh describes the articulation of this sound in his book, *al-Kitāb*. He describes its utterance and specifies its place of articulation as "between the first part (from the back) of the side of the tongue with

* Acknowledgments:
The author thanks the Deanship for Scientific Research, King Faisal University, Saudi Arabia, for the financial support of this study.

[1] A.A. al-Nassir, *Sibawayh the phonologist: a critical study of the phonetic and phonological theory of Sibawayh as presented in his treatise Al-Kitāb*, London-New York, Kegan Paul International, 1993, p. 44.

[2] I. Anīs, *al-Aṣwāt al-luġawiyya*, Cairo, Maktabat al-Angilū l-Miṣriyya, 1992, p. 48 f.

© Koninklijke Brill NV, Leiden, 2010
DOI: 10.1163/057053910X12625688929147

Dâd (040008)
Zâ (230001)

lord (*yā sayyidī*), son of the Messenger of God, the best of God's creation, my master (*mawlāya*), Abū al-Ḥasan.' Meanwhile, Abū al-Ḥasan was saying, 'Amīr al-Muʾminīn, dismiss these charges against me.' [Al-Mutawakkil] asked, 'My lord (*sayyidī*), what has brought you here at this time?' [Abū al-Ḥasan] replied, 'Your messenger came to me and told me that al-Mutawakkil had summoned me.' [Al-Mutawakkil] said, 'That half-wit (*ibn al-fāʿila*) who told me about you was lying. Return to where you want. Fatḥ! 'Ubayd Allah! Muʿtazz! Escort your lord (*sayyid*) and mine.'

When the four men looked at [Abū al-Ḥasan] they prostrated themselves submissively (*kharrū sujjadᵃⁿ mudhʿinīn*). After [Abū al-Ḥasan] departed, al-Mutawakkil summoned them and ordered the interpreter to translate what they were saying. [Al-Mutawakkil] asked them, 'Why didn't you do what I ordered?' '[Because of] his awe-inspiring appearance,' they replied, 'We saw more than one hundred swords around him which we could not bear to look at. It is this that stopped us from doing what you instructed. We were overcome by this.'

Al-Mutawakkil said, 'Fatḥ, such is your friend,' and he laughed in front of al-Fatḥ and al-Fatḥ laughed in front of him. [Al-Fatḥ] said, 'Praise be to God Who has demonstrated His Proof (*anāra ḥujjatahu*).'[124]

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphane ve Dokümantasyon Merkezi

Journal of Semitic Studies LII/2 Autumn 2007 ,s. 335-368 doi:10.1093/jss/fgm007
© *The author. Published by Oxford University Press on behalf of the University of Manchester. All rights reserved.*
D.609

NEW DATA ON THE DELATERALIZATION OF *ḌĀD* AND ITS MERGER WITH *ẒĀʾ* IN CLASSICAL ARABIC: CONTRIBUTIONS FROM OLD SOUTH ARABIC AND THE EARLIEST ISLAMIC TEXTS ON Ḍ / Ẓ MINIMAL PAIRS

JONATHAN A.C. BROWN

UNIVERSITY OF WASHINGTON

Abstract

The history of the phoneme *ḍād* and its merger with the phoneme *ẓāʾ* has proven enigmatic. By presenting data from Old South Arabian speech communities and lexical data from the Islamic tradition, this article brackets a period of *ḍād* / *ẓāʾ* free variation between the fourth and mid-eighth centuries CE. These data support the theory that the pre-Islamic and early Islamic Arabic speech community was divided into two segments in respect to the *ḍād* / *ẓāʾ* relationship: a group that pronounced both separately and produced the lettered tradition of the Qur'ān, and some that did not distinguish between the two phonemes. This article presents data from the earliest Arabic texts on *ḍād* / *ẓāʾ* minimal pairs, those of Abū 'Umar al-Zāhid (d. 345/957) and al-Ṣāḥib Ismāʿīl Ibn 'Abbād (d. 385/995). These texts also provide glimpses into how the Islamic lexical tradition explained the historical link between the two phonemes.

Introduction[1]

Charting the history of the enigmatic phoneme *ḍād* (ḍ) in Arabic, and tracing its relationship with the phoneme *ẓāʾ* (ẓ) has presented one of the most interesting and challenging questions in Arabic historical linguistics. The linguistic reality of the modern Arab world poses a tantalizing question: why do Bedouins or elements of rural

[1] I must extend my utmost gratitude to Dr Gene Gragg of the University of Chicago (emeritus) for guiding me in this project. I must also thank Dr Hani Hayajneh from Yarmuk Univerity for his helpful comments. Research for this project was made possible by a Multi-Country Grant from the Council for American Overseas Research Centers (CAORC).

اللسان العربي، العدد، 31 ، عمان 1988 ،ص. 203-208 .
İSAM D 353

MADDE TAMAMLANMAMIŞTIR
SONRA GELEN BÖLÜMÜN
10 AĞU 2007

Dad

ما رأي المجامع والمختصين في مزج الضاد بالظاء ؟ !

بقلم : محمد شيت صالح الحيّاوي

هناك بحوث كثيرة قديماً وحديثاً في الفرق بين حرفي الضاد والظاء صوتاً وخطاً. وآخر ما طالعتُه بحثان مهمان لدكتورين فاضلين هما عبد الله الجبوري (ج) في مجلة (الضاد) العراقية بعنوان (بغية المرتاد لتصحيح الضاد) شباط 1988 / وكامل مصطفى الشيبي(ش) في جريدة (العراق) بعنوان (العربية أهي لغة الضاد أم لغة الظاء ؟) 23 ــ 2 ــ 1988 حيث عرضا معلومات عززت فكرتي. هذه الفكرة التي طالما قلّبتُها ومحّصتها حتى تأكدت من صحتها وصلاحها، فحواها أن حرف الضاد في حقيقته هو لغز محير ولكنه قابل للحل وفي الامكان علاجه والتخلص من مشكلاته. ذلك أننا إذا استعرضنا تاريخ هذا الحرف وتطور أحواله وما قيل فيه وعنه فسنصل إلى نتيجة تدل على أن صوت هذا الحرف إما أن يكون معقداً بعيداً عن الأصوات الطبيعية التي يستطيع الانسان أن ينطق بها وإما أن يكون صوتاً ضائعاً أو مجهولاً ملتبساً بغيره. وفي جميع هذه الحالات لا يعد ــ في رأيي ــ حرفاً بل شبحاً لحرف مفقود، أرى إلغاءه خيراً من بقائه إذا لم يؤثر حذفه على اللغة ألفاظاً وكلمات ومعاني، الأمر الذي سأوضحه فيما هو آت :

(1) مخرجه ونطقه : ــ يقول (ج) (فوضع علماء العربية لعلاج هذا الصوت الرسائل والكتب ونظموا المتون من القرن الثالث إلى يوم الناس هذا ...ومن هؤلاء العلماء ابن غانم المقدسي...في كتابه ــ بغية المرتاد لتصحيح الضاد ــ ...وخلص إلى أن الضاد المنطوقة في عصره هي غير الضاد العربية القديمة.). وأكد (ش) هذه الحقيقة فيما نقله عن الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه ــ الأصوات اللغوية ــ وفيما نقله عن الجاحظ بقوله (إن نطق الضاد كان يتم بإلصاق سطح مقدم اللسان بين الناب والضرس العلويين الأيمنين لا كما نفعل الآن بوضعه تحت القواطع العليا.)

وأكدها آخرون منهم الأستاذ المرحوم طه الراوي في كراسة مخطوطة بقوله (فإن الضاد تخرج من طرف اللسان مستطيلة إلى مايلي الأضراس من الجانب الأيسر ــ وهو أيسر وأكثر ــ أو من الجانب

146426

كتاب الضاد والظاء من حروف الهجاء

تأليف

أبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي

المتوفى بعد ٣٢٠ هـ

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 146426
Tas. No: 492.7
NAH,K

تحقيق

أحمد عبد الله باجور علي

الباحث بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر
وبمركز خدمة السنة والسيرة النبوية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقًا
والمحقق بدار الخضيري للنشر بالمدينة النبوية حاليًا

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

1426 / 2005 Kahire

Dad

13 MAR 2007

148340

سلسلة كتب الضاد والظاء
١٢

معرفة الفرق بين الضاد والظاء

لابن الصابوني الصدفي الإشبيلي

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٤هـ)

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 148340
Tas. No: 492.7 SAB.M

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد - العراق

دار نينوى
للدراسات والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة كتب الضاد والظاء - ١٢

العنوان: معرفة الفرق بين الضاد والظاء

تأليف: أبي الصابوني الصدفي الإشبيلي

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٤هـ)

تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن بغداد - العراق

قياس الصفحة: ١٧×٢٤سم

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

Dad → 040008
Za → 230001

06 SUBAT 2007

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحفُوظَة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:

دار نينوى
للدراسات والنشر والتوزيع
سورية - دمشق - ص ب ٧٩٠١٧
تلفاكس: ٥١٣٦٥٢٦ ١١ ٩٦٣+
E-mail: ninawa@scs-net.org

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

148339

سلسلة كتب الضاد والظاء
(١٠)

الفرق بين الظاء والضاد

لأبي القاسم سعد بن علي الزنجاني
المتوفى سنة ٤٧١هـ

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 148339
Tas. No: 492.7
ZEN.F

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : الفرق بين الظّاء والضّاد
تأليف : أبي القاسم سعد بن علي الزّنجاني
تحقيق : الأستاذ الدُّكتور حاتم صالح الضّامن
عدد الصفحات : ٥٦ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
تنضيد وإخراج : زياد ديب السروجي
المطبعة : دار الشام للطباعة

حقوق الطبع محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م

الكتب والدراسات التي تُصدرها الدار لا تعني بالضرورة تَبَنِّي الأفكار الواردة فيها ؛ وهي تُعبِّر عن آراء واجتهادات أصحابها .

14834

سِلْسِلَة كُتُبِ الضَّادِ وَالظَّاءِ
(٩)

الضَّادُ وَالظَّاءُ

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي
المتوفى بعد سنة ٤٢٠هـ

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 14834
Tas. No: 492.7
NAH.D

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : الضّاد والظّاء
المؤلف : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي
تحقيق : الأستاذ الدُّكتور حاتم صالح الضّامن
عدد الصفحات : ١٢٠ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
التنضيد : زياد ديب السروجي
المطبعة : دار الشام للطباعة

MADBY
G SENT 2007

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م

الكتب والدراسات التي تُصدرها الدار لا تعني بالضرورة تَبَنِّي الأفكار الواردة فيها ؛ وهي تُعبِّر عن آراء واجتهادات أصحابها .

11397

سلسلة كتب الضاد والظاء
(١)

معرفة الضاد والظاء

تأليف
الشيخ أبي الحسن علي بن أبي الفرج القيسي الصقلي
المتوفى في آخر القرن الخامس الهجري

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 148337
Tas. No: 492.7
SIK-M

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

MADDE YAYINLASDIRAN
SONRA GELEN BÜRÜMAN
-Ank → 040008
-Zg → 230001
06 ŞUBAT 2007

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : سلسلة كتب الضّاد والظّاء
(١) معرفة الضّاد والظّاء
جمعه : الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي
تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن
عدد الصفحات : ٦٤ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطّبع محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م

ONDOKUZ MAYIS ÜNİVERSİTESİ İLAHİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ,
SAYI: 20-21, SAMSUN 2005. sh. 237-252 İSAM D95

-Dad
- Saçaklizade Mehmed

MADDE
SONR

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

D 95

DÂD HARFİNİN OKUNUŞ ÖZELLİĞİ*
MUHAMMED MER'ÂŞÎ (SAÇAKLIZÂDE)'NİN HAYATI VE ESERLERİ

29 OCAK 2007

Yrd. Doç. Dr. Remzi ATEŞYÜREK**

ÖNSÖZ

Yüce Allah Kur'ân-ı Kerîm'i sâde, anlaşılır bir üslûpla ve anlamını örtecek bir eğrilik olmadan, fasih bir Arapça ile indirmiştir. Bu sebepledir ki, her Kur'an okuyucusunun, Kur'ân'ı okurken dilini hata (lahn)dan koruması gerekir. Kırâat bilginleri ilâhi kelâma yakışır bir tarzda Kur'ân'ın kelime ve harflerinin nasıl telaffuz edileceğine dair ölçüleri belirlemişlerdir. Bu itibarla her akl-ı selim sahibi Kur'ân okuyucusu, bu konuda bir dayanağı olmadan, belli-belirsiz ortaya atılan sözlere değil, konunun uzmanı olan âlimlerin eserlerinde tespit ettikleri usul ve kaidelere uymalıdır.

Kur'ân tilâvetinde, harflerin sıfatları ve mahreçlerinin önemli bir yeri vardır. Harflerin sıfatlarına özen göstererek telaffuz edeceğimiz harflerin başında "Dâd" harfi gelmektedir. Bu harf, okuyucular arasında ses itibariyle farklılıklar arz etmektedir. İslâm ülkelerinde, özellikle de Türk hafızları ile, Arap okuyucuları arasında duyum (ses) itibariyle farklılık arz eden harflerin başında "Dâd" harfi gelmektedir.

Müellif Saçaklı zâde Muhammed Mer'âşî (ö.1115/1737) "Dâd" harfinin nasıl okunacağı konusunda " Keyfiyyetü Edâi'd-Dâd" adlı makalesiyle bu harfin doğru okunuşunu gösteren ikna edici ve gönülleri rahatlatıcı deliller ortaya koymuştur. Bu nedenledir ki, Kurân okuyucularına ışık tutması amacıyla bu eseri Türkçe'ye çevirmenin uygun olacağını düşündük.

Yaptığımız bu tercümeye, müellif Saçaklı Zâde Muhammed Mer'âşî'nin hayatını ve ulaşabildiğimiz kadarıyla eserlerini de ilave ettik.

---

* Bu makale " Keyfiyyetü Edai'd-Dâd" adlı makalenin tercümesidir. Bu makaleyi, Saçaklı zâde lakaplı Muhammed Mer'âşî kaleme almış, Dr. Hatim Sâlih ed-Dâmin de tercümesini yaptığımız ve h. 1130 yılında yazılan bu makaleyi esas alıp diğer üç nüsha ile karşılaştırarak tahkîk etmiştir. Bkz. **Mecelletü Mecmei'llüğati'l-Arabiyye**, c. 70, sayı, 4, (1416/1995), Dımaşk, s. 641-657. Tercümede yapılırken makalede geçen bazı tecvîd ve kırâatle ilgili ıstılahlara tarafımızdan yapılan ilâveler parantez içerisinde (çev.) kısaltmasıyla gösterilmiştir. Tercümede parçanın üslûbuna sadık kalınmıştır.

** OMÜ. İlh. Fak, Tefsir ABD. Öğretim Üyesi.

98308

سلسلة كتب الضّاد والظّاء
(٦)

الفرق بين الضّاد والظّاء

تأليف
أبي بكر عبد الله بن علي الشّيباني الموصلي
المتوفى سنة ٧٩٧هـ

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 98308
Tas. No: 297.15
MEV.F

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : سلسلة كتب الضّاد والظّاء
(٦) الفرق بين الضّاد والظّاء
تأليف : أبي بكر عبد الله بن علي الشّيبانيّ الموصليّ
تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن
عدد الصفحات : ٦٨ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطّبع محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م

6307

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : سلسلة كتب الضّاد والظّاء
(٤) المصباح في الفرق بين الضّاد والظّاء
في القرآن العزيز نظماً ونثراً
تأليف : أبي العبّاس أحمد بن حمّاد بن أبي القاسم
الحرّانيّ
تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن
عدد الصفحات : ٣٩ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن
خطي من:

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م

سلسلة كتب الضّاد والظّاء
(٤)

المصباح

في الفرق بين الضّاد والظّاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً

تأليف
أبي العبّاس أحمد بن حمّاد بن أبي القاسم الحرّاني
المتوفى بعد سنة ٦١٨هـ

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 98.30
Tas. No: 297.18
HAR.M

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

146426

كتاب الضاد والظاء

من حروف الهجاء

Dad

تأليف

أبي الفرج محمد بن عُبيد الله بن سُهيل النحوي

المتوفى بعد ٣٢٠ هـ

تحقيق

أحمد عبد الله باجور علي

الباحث بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر

وبمركز خدمة السنة والسيرة النبوية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقًا

والمحقق بدار الخضيري للنشر بالمدينة النبوية حاليًا

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

1426 / 200 5 Kahire

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 146426
Tas. No: 492.7
NAH.K

09 OCAK 2007

-Dad
-2i (b)

٦ ــ الأرجوزة الحائرة (أرجوزة في الضاد والظاء) :

○ تحقيق عبد الله مخلص ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد ٤ ، الجزء ٤ ، نيسان ١٩٢٤ م .
٣ ص (١٦١ ــ ١٦٣) .

○ شرح وتحقيق حنا جميل حداد ، مجلة المورد البغدادية ، المجلد ١٠ ، العددان ٣ ، ٤ ، ١٩٨١ م .
١٠ ص (٣٧٩ ــ ٣٨٨) ، م ٤ ص ، ف ١ ص : قائمة المصادر والمراجع .

محمد عيسى صالحية ، المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، الجزء الخامس ، القاهرة ١٩٩٥ ، ص . 376 ، DİA Ktp. 40818.

03 EKİM 1996
MARMARA ÜNİVERSİTESİ İLAHİYAT FAKÜLTESİ KÜTÜPHANESİ

DÂD, Arap alfabesinin 15. harfi, âdet olan transkripsiyonu ḍ; ebced hesabındaki değeri 800.

Sesin tanımlanmasında güçlük vardır. En yaygın tarif şöyledir: dilin yan kenarı ile üst yan dişler arasından dil ile dudakların birleştirilmesiyle sızdırılarak üretilen cehrî bir gırtlak sesidir. Arap nahiv geleneğine göre ise: rihve mechûre mutbaka'dır. Mahreci el-Halîl'in *secriyye* olarak tanımlanmış tam anlamıyla kolayca tarif edilemez. Sesin en makbul tarifi el-Halîl'in kendi tarifine göre 'dudakların birleşme yeri': *mecrecu'l-fem*'dir.

Sîbeveyh (öl. 180–765) dat'ı basitçe cenbî olarak göstermekle ve böylece mahrecini; 'dilin kenarının başlangıcı ile ... arı dişlerinin arası' olarak tanımlamaktadır: cenbî bir gırtlak sesi, zaten bu başlangıç dilin kökü olarak işaretlenir ve (mahreç itibâriyle) dâd'ı lâm takip eder. dâd'ın istitâle'sinin hususiyeti itibâriyle, bu (tarif), telaffuz mahalli ve istitâle açısından sadece bir ayrıntıya getirmek yerine sadece onu temas etmekle yetinmiştir. Modern Arap lehçelerinde dâd'tan lâm'a geçiş bilinmekte ise de hemen hemen bütün dünyada dâd, oluşum merhaleleri itibâriyle benzerlik arzeden tip 2 (bkz. 26') ile karıştırılmaktadır. Bunun içindir ki dâd'ın telaffuzunun tarifine, Modern Güney Arabistan'daki (Mîni, Shaurî gibi, ancak Sukutrî lehçesindeki cenbî imtisâs harici) mütekabil cenbî telaffuza benzer bu şekilde, dilin ucunun, dişli kısmındaki hareketi de eklenmektedir.

Dâd'ın, N. Yousmanov, G. S. Colin, J. Cantineau ve diğerlerinin yaptığı gibi cenbî bir hususiyet taktîn edilmektedir. Klasik Arapçanın dâd sesi müteakip devrî Sâmî dilleri arasında mustakil bir ses olarak varlığını sürdürür (aynı tarifi daha da zorlaştırmaktadır. Mesela ondaki dişli bölgede oluşan cenbî bir telaffuza sahip olan sessiz bir hard (ince t) gırtlak telaffuz: d. muğahhama olan bu sessiz harf eskiden (üç ü?) cenbî harften birini oluştururdu. Klasik Arapçada dât tecrid edilmiştir. (Bu üç ü? sesinden mi acaba?)

Eski Sâmî dillerinde, Güney Arabistan yazıtları, Klasik [illegible] dât'la telaffuz edilen sesle (telaffuzu bilinmeyen) özel bir işaret varmıştır. Geez'de aynı şeyi yapmak için ise dış bükey geleneksel telaffuzdan S. Güney Etyopyaca'da ise ṭ'dir. Bu ses Akadca, Ugarit dilinde S ile gösterilmekte ise de (Aramca'nın bir lehçesi olan Mandaca'da ṣ ile gösterilmektedir) en eski metinlerdeki Aramca'da ṭ ile, daha sonra da ʿ ile gösterilmiştir ki bu da belirli bir problem oluşturmaktadır.

Ac. Imp. St. Pétersbourg, xxiii, 1877, 103; G. Melgunof, *Das südliche Ufer des Kaspischen Meeres* ...., trans. by J. Th. Zenker, Leipzig 1868, 48 ff.—Family trees: F. Justi, *Iranisches Namenbuch* (1895), 433/35; E. de Zambaur *Manuel de généalogie* ....², Pyrmont 1955, 186-190.—Coins: A. D. Mordtmann in *ZDMG*, xix (1865), 485; xxxiii (1879d), 110. (B. SPULER)

DACCA [see DHĀKĀ].

ḌĀD, 15th letter of the Arabic alphabet, conventional transcription *ḍ*; numerical value, according to the oriental order, 800 [see ABDJAD].

The definition of the phoneme presents difficulty. The most probable is: *voiced lateralized velarized interdental fricative* (see J. Cantineau, *Consonantisme*, in *Semitica*, iv, 84-5). According to the Arab grammatical tradition: *rikhwa madjhūra muṭbaḳa*. For the *makhradj*, the *shadjriyya* of al-Khalīl (al-Zamakhsharī, *Mufaṣṣal*, 2nd ed. J. P. Broch, 190, line 20) is difficult to define exactly (see De Sacy, *Gr. Ar.*², i, 26, n. 1; M. Bravmann, *Materialien*, 48 and 51). The most plausible meaning for *shadjr* is 'commissure of the lips' according to al-Khalīl's own explanation (*Le Monde Oriental*, 1920, 45, line 8): *mafradj al-fam* (repeated in *Mufaṣṣal*, *ibid.*; Raḍī al-Dīn al-Astarābādhī, *Sharḥ al-Shāfiya*, iii, 254, line 6); *ḍ* is thus in the lateral position.

Sībawayh represents *ḍ* as a lateral simply, and thus describes the *makhradj*; 'between the beginning of the edge of the tongue and the neighbouring molars' (Sībawayh, Paris edition, ii, 453, lines 8-9): a retracted lateral, for this beginning is to be taken as starting from the root of the tongue, and *lām* follows *ḍ* (*ibid.*, lines 9-11; *Mufaṣṣal*, 188, line 19). This does not indicate, for the peculiarity of *istiṭāla* of *ḍ*, a great extent for the place of articulation but rather a dwelling on it, a special prolongation of it. In modern Arabic dialects the passage from *ḍ* to *ḍ* is known (Landberg, *Ḥaḍramoût*, 637), but the almost universal treatment of *ḍ* is its confusion with *ẓ* (voiced emphatic interdental fricative), whose evolution it shares [see ẒĀ']. One is thus led to include in the articulation of *ḍ* an activity of the tip of the tongue in the region of the teeth similar to the corresponding lateralized articulation of modern South Arabian (Mehri, Shkhawri, but not the lateralized occlusive of Soḳoṭri), whence the definition proposed above.

A lateral character is to be claimed for *ḍ*, as N. Youshmanov, G. S. Colin, J. Cantineau, and others have done (J. Cantineau, *Consonantisme*, 84). The *ḍ* phoneme of Classical Arabic continues an autonomous phoneme of common Semitic which is even more difficult to define precisely. M. Cohen sees in it a consonant 'of the dental region of which the articulation was doubtless lateral: *ḍ* [conventional transcription]. As an emphatic, this consonant may anciently have formed one of a lateral series (triad?)' (*Essai comparatif*, 149). In Classical Arabic *ḍ* is isolated.

In ancient Semitic, the South Arabian inscriptions assign a special character (of unknown pronunciation) to the phoneme corresponding with the *ḍ* of Classical Arabic. Geez does the same, but in the traditional nunciation it is a *ṣ*; *ṭ* in South Ethiopic. It is represented in Akkadian, Hebrew, and Ugaritic, by *ṣ*, but in Aramaic by *ḳ* in the oldest texts (preserved in Mandean), then by *ʿ*, a special evolution which represents a thorny problem. See the Table of correspondences in W. Leslau, *Manual of Phonetics*, 328.

For the phonological oppositions of the *ḍ* phoneme in Classical Arabic see J. Cantineau, *Esquisse*, in *BSL* (No. 126), 96, 7th; for the incompatibles, *ibid.*, 134. In view of the latter, J. Cantineau would see in *ḍ* a *lateralized* rather than a *lateral* consonant (*ibid.*, no. 1).

ḌĀD undergoes few assimilations in Classical Arabic (see J. Cantineau, *Cours*, 69).

The Arabs saw in *ḍ* one of the *khaṣā'iṣ* 'special features' of their language (Ibn Djinnī, *Sirr ṣinā'a*, i, 222; al-Suyūṭī, *Muzhir*², i, 329) and boasted of it (see the line of al-Mutanabbī quoted by Ibn Djinnī, *ibid.*). But Sībawayh (ii, 452, lines 14-5, 17 f.) already registers a corrupt pronunciation: *al-ḍād al-ḍa'iṭa* (M. Bravmann, *Materialien*, 53). In fact the articulation of *ḍād* has disappeared in the modern dialects and Ḳur'ânic recitation and either *ẓ* (voiced velarized interdental fricative) or *ḍ* (voiced velarized dental plosive) is used, according to the treatment of the phoneme in dialect.

In Persian and in Urdū, *ḍād* is a voiced alveolar fricative, and no differentation is made in pronuncation between *dh*, *z*, *ḍ* and *ẓ*.

Bibliography: in the text and s.v. HURŪF AL-HIDJĀ'. (H. FLEISCH)

DADALOGHLU, ĀSHIḲ MŪSĀ-OGHLU WELI, 19th century Turkish folk poet (1790?-1870?), was a member of the Afshār tribe which lived in the Taurus Mountains in S. Anatolia. His father was also a poet and took his *makhlaṣ* from the same family name. It is said that for a time Dadaloghlu acted as imām in the villages and as secretary to the tribal chiefs. As a result of government action against his tribe, which rebelled because it was unwilling to undergo conscription or taxation, he was transported with the rest of the Afshārs to the village of Sindel near 'Azīziyye in the province of Sīwās (1866-8). It is difficult to establish how well founded are reports that at the end of his life he returned to the Čukurova region and recited his poems in the bazaars of Adana. His poems were not collected during his lifetime. Among them are to be found the chief forms of folk poetry such as *türkü*, *koshma*, *semaī*, *varsaghı*, and *destān*. He embellished and enriched the story of Genč 'Othmān in a number of poems with a local setting. His poetry is harsh and emotional in manner and shows the pure and sincere feelings of a bold, daring, upright, and sensitive tribesman. From passages in his poems one can understand the warlike psychology and nomadism of the society in which he lived. He was one of the last powerful representatives of epic, lyric, and pastoral Turkish folk poetry and story-telling which had continued ever since the composition of *Dede Korkud* and of which *Köroghlu* and *Karadja oghlan* are the leading examples.

Bibliography: Djewdet Pasha, *Tedhākir*, (Tadhkira 26-30), Istanbul Inḳılâp Kütüphanesi, autograph; idem, *Ma'rūḍāt*, in *TOEM*, 87-93, 1925; Ahmed Şükrü, *Dadaloğlu*, *Halk Bilgisi Mecmuası*, i, 1928; Köprülüzade Mehmet Fuat *XVIInci asır sazşairlerinden Kayıkcı Kul Mustafa ve Genç Osman hikâyesi*, Istanbul 1930; Halid Bayrı, *Halk Bilgisi Haberleri*, 1933; Ali Rıza, *Cenupta Türkmen Oymakları*, Ankara 1933; Sadettin Nüzhet Ergun, *Türk Halk Edebiyatı Antolojisi*; Taha Toros, *Dadaloğlu*, Adana 1940; Cahit Öztelli, *Köroğlu ve Dadaloğlu*, Varlık Yayınları, Istanbul 1953. Halide Hoşgör, *Halk edebiyatında Kahramanlık Türküleri*, Istanbul University Library, thesis 1128 (unpublished); Semiha Karacabey, *Dadaloğlu*, Istanbul University Library, thesis 1752 (unpublished). (A. KARAHAN)

Dsd (040008)
Zâ (230001)

lord (*yā sayyidī*), son of the Messenger of God, the best of God's creation, my master (*mawlāya*), Abū al-Ḥasan.' Meanwhile, Abū al-Ḥasan was saying, 'Amīr al-Muʾminīn, dismiss these charges against me.' [Al-Mutawakkil] asked, 'My lord (*sayyidī*), what has brought you here at this time?' [Abū al-Ḥasan] replied, 'Your messenger came to me and told me that al-Mutawakkil had summoned me.' [Al-Mutawakkil] said, 'That half-wit (*ibn al-fāʿila*) who told me about you was lying. Return to where you want. Fatḥ! 'Ubayd Allah! Muʿtazz! Escort your lord (*sayyid*) and mine.'

When the four men looked at [Abū al-Ḥasan] they prostrated themselves submissively (*kharrū sujjadan mudhʿinīn*). After [Abū al-Ḥasan] departed, al-Mutawakkil summoned them and ordered the interpreter to translate what they were saying. [Al-Mutawakkil] asked them, 'Why didn't you do what I ordered?' '[Because of] his awe-inspiring appearance,' they replied, 'We saw more than one hundred swords around him which we could not bear to look at. It is this that stopped us from doing what you instructed. We were overcome by this.'

Al-Mutawakkil said, 'Fatḥ, such is your friend,' and he laughed in front of al-Fatḥ and al-Fatḥ laughed in front of him. [Al-Fatḥ] said, 'Praise be to God Who has demonstrated His Proof (*anāra ḥujjatahu*).'[124]

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
04 EYLUL 2008
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Journal of Semitic Studies LII/2 Autumn 2007 s. 335-368 doi:10.1093/jss/fgm007
© The author. Published by Oxford University Press on behalf of the University of Manchester. All rights reserved.
D.609

NEW DATA ON THE DELATERALIZATION OF *ḌĀD* AND ITS MERGER WITH *ẒĀʾ* IN CLASSICAL ARABIC: CONTRIBUTIONS FROM OLD SOUTH ARABIC AND THE EARLIEST ISLAMIC TEXTS ON Ḍ / Ẓ MINIMAL PAIRS

JONATHAN A.C. BROWN

UNIVERSITY OF WASHINGTON

Abstract

The history of the phoneme *ḍād* and its merger with the phoneme *ẓāʾ* has proven enigmatic. By presenting data from Old South Arabian speech communities and lexical data from the Islamic tradition, this article brackets a period of *ḍād* / *ẓāʾ* free variation between the fourth and mid-eighth centuries CE. These data support the theory that the pre-Islamic and early Islamic Arabic speech community was divided into two segments in respect to the *ḍād* / *ẓāʾ* relationship: a group that pronounced both separately and produced the lettered tradition of the Qurʾān, and some that did not distinguish between the two phonemes. This article presents data from the earliest Arabic texts on *ḍād* / *ẓāʾ* minimal pairs, those of Abū ʿUmar al-Zāhid (d. 345/957) and al-Ṣāḥib Ismāʿīl Ibn ʿAbbād (d. 385/995). These texts also provide glimpses into how the Islamic lexical tradition explained the historical link between the two phonemes.

Introduction[1]

Charting the history of the enigmatic phoneme *ḍād* (ḍ) in Arabic, and tracing its relationship with the phoneme *ẓāʾ* (ẓ) has presented one of the most interesting and challenging questions in Arabic historical linguistics. The linguistic reality of the modern Arab world poses a tantalizing question: why do Bedouins or elements of rural

[1] I must extend my utmost gratitude to Dr Gene Gragg of the University of Chicago (emeritus) for guiding me in this project. I must also thank Dr Hani Hayajneh from Yarmuk Univerity for his helpful comments. Research for this project was made possible by a Multi-Country Grant from the Council for American Overseas Research Centers (CAORC).

Dad//

رَدُّ الإِلْحَادِ في النُّطْقِ بالضَّاد

لعلي بن سليمان بن عبدالله المنصوري

(المتوفى ١١٣٤هـ / ١٧٢٢م)

تحقيق : ملاذ زليخة

المقدمة : إن اعتماد الكلام المنطوق باللغة العربية على أساسين . أحدهما : حركي يسمى المخارج، والثاني : سمعي يسمى الصفات، قد عدد أسس الاختلاف بين الأصوات المنطوقة فأمكن لهذه الأسس وما بينها وما في خلالها من مقابلات أو قيم خلافية أن تكون منطلقاً مناسباً للسعي إلى إنشاء نظام صوتي لغوي تستخدم فيه هذه القيم الخلافية بين المخرج والمخرج، وبين الشدة والرخاوة مثلاً، وبين الجهر والهمس، وبين التضخيم والترقيق . ويُعَدُّ النظام الصوتي أحد النظم التي تتكون منها لغتنا العربية والتي أطلق عليها (لغة الضاد)، هذا الحرف الذي أعجز الغربيين عن النطق به أيّما إعجاز، وامتازت به لغتنا العربية عن باقي اللغات، فالأحرى بنا ونحن العرب، ونحن أمة الرسول العربي الكريم أن ننطق بمخارجها الصحيحة وصفاتها الكاملة .

أمّا قال الرسول العربي الكريم : «**أحب العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي**» [١] . وهو حجتنا وإمامنا ودليلنا ونصيرنا، أليس من الجدير أن نعطي حروفه حقها مخرجًا وصفة ؟ أمّا قال السيوطي : «لا يقرىء القرآن إلا

عالم باللغة» [٢] ؟. ولا شك أن مشكلة الفرق بين الضاد والظاء إحدى المشكلات التي شغلت القدماء والمحدثين على السواء، فتبارى العلماء في تأليف الرسائل في هذا الشأن لتسهيل ذلك على المتعلمين بإحصاء ما يكتب بالظاء على وجه التقريب، واختلفوا فيها صعوبة ويسرًا .

وتعدّ هذه الرسالة إحدى الرسائل المهمة النافعة والبعيدة الأثر، وتكمن أهميتها في أن المؤلف أراد بها الردّ على هؤلاء المبتدعين الذين اتبعوا العناد وحرّفوا في النطق بحرف الضاد، فأتوا به بين الضاد والظاء، أو ربما أتوا به دالاً مفخمة أو حتى لامًا مفخمة مخالفين للصواب .

لذلك اتجه المؤلف إلى استنباط كل حرف شابه حرف الضاد ببعض صفاته أو بمخرجه، وكان محور حديثه كله عن الفرق بين الضاد والظاء خاصة ؛ لأن هذين الحرفين قد اعتاص معرفتهما على عامة الناس لتقارب أجناسهما في المسامع، وإشكال أصل تأسيس كل واحد منهما. واعتمد المؤلف في ذلك كله على أقوال العلماء، وفي أثناء مقارنته لتلك الأحرف يقوم بعرض ما يزعمه المبتدعون حول النطق بالضاد ويردّ عليهم بالحجج والبراهين ردًا مقنعًا ينفي الجدال . وقد حاول - قبل البدء بالحديث عن مخارج الحروف - أن يشير إلى أهمية المشافهة في معرفة مخارج الحروف وصفاتها، وأنها الطريقة المثلى لتفهُّمها وإدراكها على نحو جيد .

كما بيَّن أهمية النطق بهذه الأحرف بطريقة سليمة وصحيحة في القرآن الكريم، ومستندًا في ذلك إلى ما ورد من أحاديث شريفة .

ولابُدَّ من الإشارة إلى أن أفكاره كانت تبدو - أحيانًا - غير متسلسلة، فلا يلزم نفسه بجانب معين من الموضوعات .

ولم يألُ المؤلف جهدًا في شرح

Alemü'l-Mahtutat vol. - Nevadin. EYLÜL 1998 s. 146-197 c. 1962